ثم استيقظ واذا به يسمع رجلا دخل القرية
مع جماعة الصوفية وهو يقول هذا القول
بعينه ولم تكن قريته يدخلها احد بسماع قبل
ذلك وراى الشخص الذي ينشد فاذا هو الذي
رأه في المنام فيقال انه خرج الى الجماعة
يحبوا حبوا على ركبتيه ثم ما فارق السماع
بعد ذلك الى ان مات وانه اقام عشرين سنة
ما طوى فرش السماع وجعل ذلك الرجل حاديه
وهو الذي رأه في المنام داخلا مع النبي عليه السلام
فلما انتقل الشيخ صار ذلك الرجل الى الشيخ اسمعيل
الجبرتي فجعله حاديا له الى ان مات عنده
بزبيد وعمر الأستاذ ابن المؤذن عمرا
طويلا بحيث زاد على المائة بعشر سنين
واشتهر بالكرامات والأوصاف الحميدة
وكانت وفاته دامت عليه بركاته سنة تيف وتسعين وتسعمائة

واما الشيخ

واما الشيخ الرابع فهو الامام عمر بن علي
بن ابي بكر بن محمد الزيلعي رضي الله عنه
العقيلي ينتهي نسبه مع الشيخ عمر
العرابي والشيخ اسمعيل الجبرتي الى سيدنا
عقيل بن ابي طالب رضي الله عنه كان
من اكابر عباد الله الصالحين اهل الكرامات
والاحوال والمقامات وفي ايامه عمرت
قرية السلامة وقصدها الناس من كل ناحيه
وسكنوا بجواره حتى صارت القرية مدينة
وكانت في ايامه حرما امنا واشتهر ذكره
وانتشر صيته وكان معظما عند الملوك
وغيرهم وكانت له مكارم اخلاق
صبورا على اطعام الطعام ومعاشرة الانام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)